{ ركز } (ه) في حديث الصدقة [وفي الرِّكاز الخمس] الرِّكاز عند أهل الحِجاز : كُنوز الجاهلية المدْفونة في الأرض وعند أهل العِراق : المعَادِن والقَوْلان تَحْتَمِلُهما اللغة لأنّ كلّاً مِنهما مَرْكوز في الأرض : أي ثابِت . يقال رَكَزه يَرْكُزه رَكْزاً إذا دَفَنه وأرْكَز الرجُل إذا وجَد الرِّكَاز . والحديث إنّما جاء في التفسير الأوّل وهو الكَنز الجاهلي وإنما كان فيه الخُمس لكثرة نَفْعه وسُهولة أخْذه . وقد جاء في مسند أحمد في بعض طُرُق هذا الحديث [وفي الرِّكائز الخمس] كأنها جمع رَكِيزة أو رِكازَه والرِّكِيزة والرِّكزة : القطعه من جواهر الأرض المَرْكُوزَة فيها . وجمع الرِّكْزَة رِكَاز .

(ه) ومنه حديث عمر [إن عبْداً وجد رِكُزة على عَهْده فأخذها منه] أي قطْعة عظيمة من الذهب . وهذا يَعْضُد التفسير الثاني .

(ه) وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى [فَرّت من قَسْوَرة] قال : هو رِكْز الناس] الرِّكْز : الحس والصّوت الخَفِيّ فجعل القَسْوَرَة نَفْسَها رَكْزاً . لأنّ القَسْورة جماعة الرّجال وقيل جماعة الرُّماة فسّماهم باسم صَوْتهم وأصْلُها من القَسْر وهو القَهْر والغَلبة . ومنه قيل للأسَد قَسْورَة